عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل

احمد سلامة موسى طميزه

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1442هـ/ 2020م

ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل

إعداد

احمد سلامة موسى طميزه

بكالوريوس المرحلة الأساسية الأولى من جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

المشرف: الدكتورة بعاد محمد فرج الخالص

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية عمادة الدراسات العليا/جامعة القدس

1442ه / 2020م

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل

اسم الطالب: احمد سلامة موسى طميزه
الرقم الجامعي: 21812077

المشرف: الدكتورة بعاد محمد فرج الخالص

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ:2020/8/25م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. بعاد محمد الخالص التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. غسان عبد العزيز سرحان التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً: د. مجدي راشد جيوسي التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1442هـ/ 2020م

الإهداء

إلى من تعجز الكلمات عن شكرها والتي تعلمت منهاالحب والعطاء ..... أمي الحنونة

إلى من أوصلني إلى بر الأمان والذي تعلمت منه والجدّ والمثابرة ..... أبي الغالي

إلى من ترجلت لقلبي وغمرتني برقتها.... إلى من تحل مَحل الشمس إذا غربت وحل الليل ... إلى دليلي ودليل قلبي .... خطيبتي دلال

إلى قُرّة عيني وفلذة كبدي ونور حياتي..... ابنتي سلافة

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي ..... أخواتي

إلى من هم أكرم منا جميعا والذي قال الله فيهم:(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) .... شهداء الأمة الإسلامية عامة..... و إلى أخي الشهيد محمد سلامة طميزه خاصة

إلى الأسود القابضة خلف القضبان .... فرج الله عنهم وردهم إلى أهلهم سالمين غانمين ...الأسرى البواسل

إلى من احتضنتني كل هذه السنين ..... فلسطين الحبيبة

إلى من ساندني في مسيرتي التعليمية

وإلى كل من شهد أن لا إله الا الله وأن محمد رسول الله وأراد لي الخير دائماً

الباحث : احمد سلامة موسى طميزه

إقرار

أُقر أنا مُعد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيث ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: ..... .

الاسم:احمد سلامة موسى طميزه

التاريخ:2020/8/12م

الشكر والتقدير

يقول النبي ﷺ : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

بعد حمد الله وشكره على نعمه، وبعد أن مَنَّ الله علي بإتمام هذا العمل المتواضعأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة القدس، وكلية العلوم التربوية، وكافة الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى المشرفة الفاضلة الدكتورة " بعاد الخالص " التيأرشدتني ووجهتني وما بخلت بجهدها وعلمها وتشجيعها لي لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ولزاماً عليّ أن أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة د. غسان سرحان و د. مجدي الجيوسي على تفضلهما بمناقشة رسالتي.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للسادة المحكمين الذين منحوني من فكرهم وعلمهم وشاركوني بنصحهم، وأتقدم بالشكر لمعلمات رياض الأطفال ومشرفيهم ومدراءهم الذين تعاونوا معي وسهلوا لي تطبيق أدوات الدراسة.

وكذلك لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل المتواضع ولو بالدعاء.

فجزاكم الله عني خير الجزاء

الباحث : احمد سلامة موسى طميزه

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغيرات نوع الروضة ، و المؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة في التدريس والتعرف إلى آراء معلمات رياض الأطفال حول تلك الممارسات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المختلط (الكمي والنوعي)، إذ قام الباحث ببناء أداتين لتطبيق هذه الدراسة: استبانة للتعرف إلى ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تكونت من (48) فقرة، بالإضافة إلى مقابلة شخصية لمعرفة آراء المعلمات حول تلك الممارسات، حيث تكونت من (6) أسئلة، وتم التأكد من صدق الأدوات وثباتها . وتم تطبيق أد اتي الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019). حيث طبقت أداة الاستبانة على عينة متيسرة من معلمات رياض الأطفال تكونت من (112) معلمة، والمقابلة الشخصية مع (16) معلمة من مجتمع الدراسة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل كانت عالية. لم تجد الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكذلك لسنوات الخبرة . في حين وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الروضة لصالح الخاصة ،وكذلك وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التخصص، ولصالح تخصص رياض الأطفال.

وقد أظهرت نتائج المقابلات عدم معرف ة معلمات رياض الأطفالبمصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين بالشكل المطلوب، وتبين أيضًا أن الأنشطة المستخدمة في تنمية هذه المهارات قد كانت مرضية بشكل عام، في حين تبين أن هنالك إشكالاً في اختيار الأنشطة المناسبة لتنمية المهارات الذهنية (الإبداعية).

وقد أوصى الباحث بتوظيف معلمات رياض الأطفال الحاملات لمؤهل (رياض الأطفال)، والعمل من قبل الجهات المختصة في الحكومة على فتح المزيد من رياض الأطفال الحكومي ودعم رياض الأطفال بشتى انواعه للارتقاء به الى المستوى المطلوب، وإجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة باستخدام أدوات أخرى مثل الملاحظة للتأكد من النتائج العالية التي خرجت بها الدراسة.

Kindergarten Teachers' Practices in Developing 21st Century Skills for Children in Southern Hebron

Prepared by: Ahmed Salameh Mousa Temeiza

Supervisor: Dr. Buad Alkhales

Abstract:

This study aimed at identifying the kindergarten teachers' practices in developing 21st century skills for children in southern Hebron based on the variables of kindergarten type, academic qualification, specialization, and experience in teaching. It also aims to identify the kindergarten teachers' views on these practices.

To achieve the aims of this study, the researcher used a mixed descriptive approach (quantitative and qualitative). (48) item questionnaire was conduct to identify the practices of kindergarten teachers in developing the skills of the 21st century; personal interview was also used to investigate the teachers' views on these practices. The validity and reliability of both instruments were confirmed through using appropriate statistical methods.

The instruments of the study were used during the second semester of the scholastic year 2019/2020. The questionnaire was administered to available sample of (112) kindergarten female teachers, in addition to interviewing (16) female teachers selected from the population of the study.

Results of the study showed that the degree of kindergarten teachers' practices in developing the skills of the 21st century among children in southern Hebron was high there were no statistically significant differences in kindergarten teacher practices in developing 21st century skills among children in southern Hebron attributed to the variable of academic qualification as well as years of experience. However, results showed statistically significant in kindergarten teachers' practices in developing 21st century skills among children in southern Hebron due to the type of kindergarten variable in favor of private kindergartens compared to governmental ones. The study also found statistically significant differences in kindergarten teachers' practices in developing 21st century skills among children in southern Hebron due to the type of specialization variable in favor of the kindergarten specialization.

The results of the interviews showed that the kindergarten teachers knew the term ' 21st century skills', and there was inconsistency regarding the definition of this term by teachers. It was also found that the activities used in developing 21st century skills were generally satisfactory, results showed that there was a problem in selecting the appropriate activities for the development of mental (creative) skills.

The researcher recommended employing well-qualified kindergarten teachers because they can effectively deal with children and participate in developing their different skills. also, the study recommended to open more of public kindergarten, and to conduct a study similar to this study using other tools such as observation to make sure of the high results that came out of the study.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

انطلاقاً من التحولات الضخمة التي يشهدها القرن الحادي والعشرين، قد ظهرت معارف ومهارات جديدة يتوجب على الأفراد أن يكتسبوها ليتمكنوا من العيش والتفاعل بشكل إيجابي مع متطلبات الحياة اليومية، ولهذا تكون مرحلة الطفولة من أهم وأكثر المراحل تأثيراً على المجتمعات والتي يتم فيها تشكيل شخصية الفرد واكتسابه العديد من المهارات، ولهذا يجب الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال للارتقاء بالأفراد والمجتمعات لما هو مطلوب.

وفي السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل يصبح أشد حساسية لما يدور حوله، ففي هذه المرحلة يتم صقل خبراته التي سيكون لها الأثر في تكوين شخصيته، فكان لا بد من وجود مكان مكمل لدور الأسرة، وفق استراتيجيات أعدت له من قبل القائمين على هذه المؤسسات التي تسمى رياض الأطفال،
(سريوة،2013).

ويرى الباحث أن من أهم الأمور والموضوعات التنموية التي يستند إليها تقدم المجتمعات وتطورها هو كيفية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، عند كل من المعلمين والمعلمات والطلبة، في

شتى المراحل العمرية، حيث أن تكامل هذه المهارات بشكل منهجي سوف يمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها. ولطبيعة هذه الدراسة قام الباحث بالتركيز على المهارات العاطفية والاجتماعية والإبداعية (الذهنية) ومهارات التواصل، كضرورات أساسية في تعليم أطفال الرياض (ما قبل المدرسة).

وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة التي تحدث بها التغيرات الجوهرية في حياة الطفل قبل دخوله إلى المدرسة، وتنمي شخصيته في جميع جوانبها. وهي المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصية الفرد المستقبلية، وتشكل عاداتهِ واتجاهاتهِ وتنمي ميوله، وتحدد مسارات نموه ومن بينها نموُّه الاجتماعي، حيث تعمل هذه الأخيرة على إرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل،
(رفيقة، 2014).

ويرى الباحث أن رياض الأطفال تعمل على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، من مهارات إبداعية واجتماعية وعاطفية ومهارات تواصل، وبناء على هذا فإن حجم المسؤولية التي تقع على عاتق رياض الأطفال كبيرة ومهمة للغاية وبالتالي يقع على عاتقها تأمين شخصية الطفل ليكون فردا متكيفا مع نفسه ومع مجتمعه.

وتشير السباعي (2017) إلى ضرورة الاهتمام بالتربية العاطفية لطفل الروضة في محتوى مناهج وبرامج رياض الأطفال، بغية تحقيق النمو الشامل المتكامل المتوازن للطفل، وكذلك المساعدة بأسلوب مباشَر أو غير مباشَر في تنمية خصائص طفل الروضة من جميع جوانبها.

وتلقي الجوانب الوجدانية والنفسية والاجتماعية والإبداعية في مرحلة رياض الأطفال بظلالها على تشكيل شخصية الطفل، لذا ينبغي الاهتمامُ برعاية الأطفال بعناية إذ تعد مرحلة الطفولة من أخطر مراحل النمو للطفل (البطنيجي، 2015).

نجد أن هناك اتّفاقاً عند معظم الباحثين ومن بينهم الغريري (2010)،العتيبي (2006)،حمي (2007)،الجفري(2007)، الشريف (2007)،الشرايري (2007)،السويلم (2013)،القحطاني (2016)،الشجراوي (2016)،مهدي (2017)،الذهبي (2018)،حسين (2008)،سليمان (2011)،و

مرتضى (2008)، أن رياض الأطفال تؤدي وظيفة اجتماعية عاطفية إبداعية نحو الأطفال، و إن الملتحق بها أقدر من غيره على الاختلاط بالآخرين وإقامة علاقات ناجحة معهم، بحيث تعمل رياض الأطفال على تثبيت عادات اجتماعية مرغوب فيها من حيث التعامُلُ واحترام العادات الاجتماعية، فتنمي القيم الخُلُقِيَّةَ والاجتماعية باعتبارها الأساسَ في تكوين شخصية الطفل وخصوصا القيم المتصلة بالجد والمثابرة والتقبل والتقدير الاجتماعي والاستقلال الذاتي والشعور بالأمن، وتنظيم حياة عاطفية للطفل متكيفة مع نفسه ، إذ تُعَدُّ رياضُ الأطفال نقطة تحول في تطور الطفل العاطفي والاجتماعي فيما بعد، أي في مرحلة المدرسة لاحقا، وبالتالي نجد أن لهذه المؤسسة (رياض الأطفال) وظيفةً اجتماعيةً نفسية وعاطفية إبداعية مهمة نحو الأطفال لا يمكن تجاهُلُها أو الاستغناء عنها.

ففي الزمن الذي بدأت فيه الأمم والشعوب تتلمس مخاطر وجودها وتلملم أطراف هُوِيَّتِها إزاء التغيرات العلمية الجديدة بدأت التنشئة الاجتماعية تطل بدورها التاريخي الجديد كصمام أمن وأمانٍتَضْمَنُ مَنْحَ الأمم قدرة متجددة على بناء هويتها والمحافظة على وجودها (هجيره وأمينة، 2016).

ولما كان المجتمع محصلة لمجموع العلاقات القائمة بين أفراده كان الاهتمام بالنمو الاجتماعي للفرد منذ الطفولة على أهمية بالغة في تحقيق النمو السليم للعلاقات بين أفراد المجتمع وبالتالي الحفاظ على تماسك مقوماته (المغوش، 2014).

ثمة هناك اتفاق بين الفلاسفةِ والباحثينِ المسلمينِ والغربيينِ، ورواد التربية القديمة والحديثة، على ضرورة الاهتمام بالطفل وتربيته تربية حسنة، وتقديم كافة المساعدات والأنشطة التي تعمل على تنمية جوانب النمو المختلفة لديهِ (اليتيم، 2005).

ويرى الباحث أن في مرحلة الطفولة تتحدد مسارات نمو الطفل جسديا وعقليا وإبداعيا واجتماعيا ووجدانيا طِبْقا لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، بحيث يتاح لهذا النمو أنْ يفصح عن نفسه وأن يصل إلى أقصى غاياته.

2.1 مشكلة الدراسة

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث قيام وزارة التربية والتعليم في فلسطين بإدخال رياض الأطفال إلى المدارس الحكومية تحت مسمى الصف (التمهيدي)، كما وضعت الخطة الاستراتيجية للطفولة المبكرة ومعايير معلمات رياض الأطفال، ودليل معلمة رياض الأطفال. وقد دعت وزارة التربية والتعليم من خلال خطتها الاستراتيجية لعام (2017) إلى الاهتمام برياض الأطفال، وتوفير أفضل الظروف لتتمكن من القيام بدورها ومسؤوليتها نحو نمو الطفل وتطوره (فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

ولذلك قام الباحث بالكشف عن ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال، واستند الباحث في دراسته هذه على الأهمية التي تقع على عاتق رياض الأطفال في مساعدة الأطفال على النمو الفطري والطبيعي، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في مختلف مناحي النمو وليس فقط الاقتصار على القراءة والكتابة.

3.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل؟

السؤال الثاني: هل تختلف ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف (نوع الروضة، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة)؟

السؤال الثالث: ما آراء معلمات رياض الأطفال حول ممارساتهن في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل؟

4.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيةلدرجة ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الروضة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجةممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها الأولى في دراسة هذا الموضوع في فلسطين –حسب علم الباحث– حيث تعمل الدراسة على بيان دور رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل، حيث أن رياض الأطفال الحكومي قد تمَّ بَدْءُ العمل به حديثاً في المدارس الفلسطينية، وتظهر أهمية الدراسة في الجوانب الثلاث الآتية:

الجانب النظري: يتوقع الباحث أن تسهم هذه الدراسة في إعطاء صورة واضحة عن دور رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحالي لدى الأطفال.

الجانب العملي: يتوقع الباحث أن تُبَ صِّرَهذه الدراسةُ القائمين على عملية التعليم بأهميَّة رياض الأطفال والعمل على رعايتها وتقديم ما يلبي احتياجاتها، لأنها تُ عَدُّالجسر المتين لنقل الطفل إلى الحياة.

الجانب البحثي:يمكن لهذه الدراسة أن تفيد الباحثين في إجراء المزيد من البحوث وتكثيف الدراسات في مجال رياض الأطفال، بحيث يبدأ الآخرون من حيث انتهى الباحث، وتعمل على إكسابهم المفاهيم بصورة صحيحة.

6.1 أهداف الدراسة

هَدَفَتْ هذه الدراسة إلى التعرف إلى ممارسات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في جنوب الخليل، والتعرف إلى الأنشطة والوسائل التي تقوم معلمات الرياض من خلالها بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال، كما وتهدف الى معرفة رأي معلمات رياض الأطفال حول ممارساتهن في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

7.1 مُحَدِّداتُ الدراسة

اقتصرت الدراسة على ما يأتي:

حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2019– 2020م.

حدود مكانية: رياض الأطفال في تربية جنوب الخليل.

حدود بشرية: معلمات رياض الأطفال الخاص والحكومي في جنوب الخليل.